مطبوعات شرقية جديدة

Rome et l'Eglise syrienne-maronite d'Antioche (517-1531). Thèses, Documents, Lettres. par le P. B. Ghobaïra al-Ghaziri. *Beyrouth, Impr. des Belles-Lettres*, 1906, pp.184.

رومية وكنيسة انطاكية السريانيَّة المارونيَّة

في اوَّل سنة مجلَّتنا الشرق بيَّنَّا ما ينجم من المنافع للطوائف الشرقيَّة اذا ما جمع اهلها الآثار والكتابات المتوطة بتاريخها او بتاريخ علاقاتها مع كنائس الغرب . وفي الكتاب الحاضر الذي مداره عن الأمة المارونيَّة ما يحقِّق بعض آمالنا في ذلك . ولعلَّ هذه الاماني تخرج بتمامها قريباً الى حيِّز الوجود كما بلغنا . والحقّ يقال انَّ مثل هذه المشروعات لممَّا يدعو الى الفرح كلّ محبّي العلوم التاريخيَّة ولا سيَّما المهتمين منهم باحوال الكنائس الشرقيَّة الجليلة . اما غاية مؤلف هذا الكتاب فانَّها تظهر من اوَّل مقدَّمته حيث قال انهُ اراد جمع كلّ الآثار التي ورد فيها ذكر الموارنة منذ السنة ٥١٧ الى ١٥٣١ . على ان حضرتهُ لم يمكنهُ ادراك هذه الغاية الَّا نوعاً لكثرة ما يوجد من هذه الآثار لكنَّهُ لا يُنكر انَّ كثيرًا منها قد برز لاوَّل مرَّة في الشرق كنصّ كتاب الاشراق للمسعودي وكبراءة البابا اينوشنسيوس الثالث وغير ذلك . فترى من ثمَّ انَّ في هذا الكتاب مباحث شتَّى لا يمكن بسط الكلام عنها في نظر اجمالي كهذا . ومما يستحقُّ الذكر رأيٌ ارتآهُ حضرة المؤلف في البدعة المونوثليَّة التي زعم (ص٣١) انَّ صاحبها نسطوريّ من الرها يُدعى ماورن او ماري وانَّ الهراطقة من ذوي المشيئة الواحدة نُسبوا اليهِ فدُعوا موارنة باسمهِ (ص٤٣) . وهذا مذهب يستلفت النظر ليُعرف من هو مارون الرهاويّ المذكور وما كانت حقيقة تعاليمه وما كان لهُ من النفوذ والسطوة فبذلك تنقشع الاوهام . وقد يصعب علينا ان نشاطر حضرة الاب غبرة حكمهُ عن بعض الكتبة اللاتين او العرب بقولهِ (ص٥) انَّ شهادتهم باطلة اذ نقلوا كلام سعيد ابن بطريق مع انَّ المؤلف يستند اليهم في اثناء كلامهِ كفليلموس الصوري . وقد ساءنا انَّ المطبعة تفاوتت عن عدَّة اغلاط طبعيَّة ومنها ما يشوِّه معاني

الكتاب مثلًا النصّ اللاتيني في الصفحة ٢ . وفي الختام نتمنّى ان يواصل المؤلف ابحاثهُ فيتبعها ان شاء الله بما هو اعظم خطرًا الاب هنري لامنس

Der vulgararbische Dialekt von Jerusalem nebst Texten und Woerterverzeichnis dargestellt von D. Dr Max Loehr. *Giessen*, A. *Toepelmann*, 1905, p. 1-14.

اللهجة العربيّة العاميّة في اورشليم

احسن الدكتور لوهر مؤلف هذا الكتاب بقولهِ انهُ حجرٌ اضافهُ الى بنـاء درس اللهجـات العربيّة العاميّة والمقابلة بينها . ولا بأس انّ صاحبهُ لم يُقم في الاراضي المقدّسة زمنًا طويلًا لانهُ قد استعاض عن طول المدّة بكثرة الملاحظة والدرس والقـاء الاسئلة على الاهلين فامكنهُ ان يميّز بين لهجة القُدسيين ولهجة الشـام ولهجة مصر ولو اطال في بيان ذلك لربح شكرنا . والكتاب حسن الاسلوب كثير الوضوح متعدّد الفصول . لكنّ قسم النحو قليـل جدًّا لا يكفي لذلك صفحتان فقط . امّا النصوص المنتخبة فحسنة اجمالًا لكنّ بعضها يخلّ بالآداب . وممّا لا نوافق الكاتب فيهِ انهُ جعل الحرف الالماني (w) مقابلًا لحرف العلّة واو وكان الصواب ان يقول الحرف الانكليزي (w) لانّ لفظ هذا الحرف بالالمانيّـة كالحرف الافرنسي (v) امّا بالانكليزيّة فلفظهُ كالواو . وكذلك قد بالغ بوضعهِ فرقًا كبيرًا بين الواو في اوّل الكلمة والواو في الدَّرْج والفرق بينهما لا يكاد يُعبأ بهِ فانّ الواو في « ورق » كالواو في « حلاوة » ليس بينهما فرق يُذكر . وكذلك لم يُصب بقولهِ (ص ٦٦) ان لفظة بقدونس آراميّة الاصـل والصواب انّها تركيّة « بغدونس » او « بعدونس » مشتقّة من لفظة (Μακεδονῆσι) بابدال الميم باء (اطلب الصفحة ٥٠٢) . ومن شطحهِ انهُ لم يُحسن ترجمة بعض الالفاظ كقولهم " بعد جمعة من الزمان » فترجمها (ص ٩٨) einer Woche seit der Zeit بدلًا من einer Woche Zeit . وكذلك قولهم « بالمرّة » يريدون بها « تمامًا » لا الدفعة الواحدة وغير ذلك ممّا لا حاجة الى تعدادهِ الاب ل . رتّفال

L'ANATOLIE. Description Géographique et Historique, avec Carte et Illustrations. par L. M. Alischan, *Venise*, *St Lazare*, in-4, 1905, pp. 540.

وصف تاريخي وجغرافي لبر الاناضول

انّ هذا الكتاب ثمرة اتعاب جزيلة وابحاث طويلة من تأليف احد رجال العلـم

في البندقيَّة الاب البشان المكيتاريّ . افتتحهُ بوصف جغرافيَّة الاناضول وهيئتها الطبيعيَّة وخصوصاً جنوبيّ تلك البلاد اعني قيليقية السهليَّة وقيليقية الجبليَّة ثمَّ انتقل الى تعريف تركيب الجبال مستندًا الى تآليف كبار الجيولوجيين ثمَّ بيَّن ما في تلك الجهات من الثروة المعدنيَّة ومن المواليد النباتيَّة والحيوانيَّة . واتَّسع خصوصاً في وصف بقاع منبسطة قارن بينها القدماء في غناها وبين غنى اخصب البلاد لولا انها وبيئة مع خصبها . وموقع هذه البطاح بين نهري ساروس وجيحان مساحتها ١٥٠٠ كيلومتر مربَّع مركبة من تربة جوفيَّة يبلغ عمقها ٢٥ قدماً فناهيك بذلك دليلًا على ثروتها . ثم اردف المؤلف كلامهُ بوصف ما في تلك الاقطار من المدن وما جرى عليها من الاحوال بتوالي الاجيال . وفي اثر ذلك سطر تاريخها منذ الزمن القديم وعرَّف الشعوب التي سكنتها مع ذكر الاديان التي دانت بها . ولهُ فصل واسع في تنصُّر ١٥٠٠٠٠ من اهلها على ايَّام قسطنطين الكبير وكانت تقسم قيليقية الى ثلثة كراسي مطرانيَّة يخضع لها ٣٨ اسقفًا . وعُرفت قيليقية باسماء شتَّى فان الجاثليق غريغور دغا يدعوها « سيسية » باسم حاضرتها سيس امَّا العرب فسمَّوها بلاد الدروب لكثرة ما كان فيها من الدربندات والمضايق . وقد اضاف المؤلف الى كتابهِ تصاوير بديعة تمثِّل آثار تلك البلاد وخارطة جسنة تعرِّف حدودها الاب ف. تورنيز

ALTARMENISCHEN ORTSNAMEN, mit Beitraegen zur historischen Topographie Armeniens und einer Karte von H. Hübschmann. *Strassburg, Trübner*, 1904, pp. IV-197 + 490

اسماء الاعلام في نواحي بني حيك

ليس اصعب من تعريف الاسماء الجغرافيَّة في آسية الوسطى والمتقدِّمة . فسعى احد العلماء الالمانيين المسيو هبشمان بكشف القناع عن اعلام تلك البلاد المجهولة فتتبَّع الاسماء فردًا فردًا وتعقَّب آثارها لبيان حقيقتها . وللكتاب ستَّة فصول اورد المؤلف في الاوَّل منها ملخَّص تاريخ تلك الاصقاع الى اواسط القرن السابع ثمَّ تخطَّى في الفصول التالية الى ذكر قدماء الشعوب الذين اشتهروا في الجهات الواقعة بين نهري الفرات وكور ويعدِّد اعلام الاماكن والمدن والقرى التي جاء ذكرها في ايَّامهم وقد ختم كتابهُ بجدول واسع لهذه الاعلام مع شرح لمعانيها وتركيبها وفي آخرهِ خارطة يرى فيها القارئ بالعيان مواقع الاسماء العلميَّة التي عُني بجمعها الاب ف. تورنيز